الطباعه البيئيه ومكملات ملابس المرأة

ECO Printing and Modern Women's Accessories

أ.م.د/ أشجان عبد الفتاح عبد الكريم

الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

Assist. Prof. Dr. Ashgan Abdul Fattah Abdel Kareem

Associate Professor Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Assiut University,

Drashgan@hotmail.com

ملخص البحث:

إن الاحتباس الحراري، وانخفاض مصادر المياه، ومشاكل النفايات الكيميائية، والتشريعات البيئية تجعل جميع عمليات الإنتاج في كل قطاع بشكل عام وقطاع طباعه وصباغه المنسوجات بشكل خاص تتم على أساس بيئي، فاعتبار المعايير البيئية للمنتج من البداية هو النتيجة الحتمية لتزايد الوعي البيئي.

يعد اختيار المواد الخام الصديقة للبيئة وطرق الإنتاج الأنظف أمرًا بالغ الأهمية من خلال عملية الإنتاج البيئي ولا ينبغي تجاهل تقييم الجانب البيئي من التصميم الذي يضيف قيمة إيجابية ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتكنولوجيا.

ولقد تم اقتراح العديد من المفاهيم في الوقت الحاضر مثل المنسوجات الخضراء، والمنسوجات العضوية، وانبعاث الكربون، والاستدامة، والتصميم البيئي، والمنسوجات البيئية، والتصميم من أجل البيئة، والاستدامة والتصميم من أجل الاستدامة أى التصميم من أجل البيئة من قبل المصممون والتقنيون والمسؤولون عن نهج النسيج والتصميم البيئي في ظل التطورات والمفاهيم الحالية وكلها تسعى إلى تلوين المنسوجات بطريقه صديقة للبيئة حيث أن المعالجات الرطبة والتشطيب فيها أقل استهلاكًا للمياه والطاقة والعمالة المستهلكة للوقت فهى فعالة من حيث التكلفة وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار تقنية الطباعة والصباغة البيئيه الملامسة Eco printing- Botanicals technique تقنية زخرفة جمالية صديقة للبيئة تسمح بإنتاج أسطح فريدة.

تُستخدم مصطلحات الصباغة الملامسة أوالطباعة البيئية الملامسة لوصف الاستخدام المباشر للنباتات كطريقة ذات تأثيرات مختلفة على سطح النسيج مثل تأثيرات الألوان المائية حيث يحدث الترابط الكيميائي لجزيئات الصبغة الموجودة بالنباتات بألياف النسيج دون أي استخراج للصباغات الطبيعية لذا يمكن اقتراح الصباغة والطباعة بالملامسة كنهج مختلف للصباغة الطبيعية التقليدية. هذه التقنية هي مجال تطبيق غني جدًا يشارك في مزيج من الفن والأسلوب العلمي ويسمح للمصممين والفنانين بتقديم خيالهم دون قيود حيث أن النتائج والأنماط والألوان والتأثيرات المرئية غير متوقعة فهى نوع من الأشكال الفنية التي تخلق تأثيرات بصرية من خلال الملونات الطبيعية الموجودة في النباتات والفواكه والخضروات. هذه التقنيات هي طرق اتصال تستخدم النباتات كإستنسل طبيعي وبالتالي إنتاج ظلال مذهلة ومثيرة للاهتمام من آثار وعلامات على سطح القماش، ويمكن استخدام أنواع مختلفة من الأقمشة مثل القطن والكتان والجوت والقنب والفسكوز والصوف والحرير وألياف البروتين المتخصصة والمواد التركيبية وما إلى ذلك وفى هذا البحث تم استخدام خامة الحرير الطبيعى والقطن والكنان، يمكن تعريف هذه التقنية المستدامة على أنها طريقة بديلة لإنتاج أنماط عشوائية / متناظرة / غير متناظرة، وعلامات وأسطح ملونة جزئيًا من خلال الاستخدام المباشر لأجزاء مختلفة من النباتات / الأشجار / الفواكه / الخضروات إلخ. على عكس طرق الصباغة الطبيعية والطباعة التقليدية، وهذه الطريقه هى المستخدمه فى هذا البحث لملاحظه الباحثه وجود قله

فى استخدامها وقله البحوث العلميه المنشورة فى هذا المجال وقد توصلت الدارسة الى طباعه 19 قطعة فنيه مصبوغه ومطبوعه بطرق صديقه وآمنه بيئياً منفذه بتقنيه الطباعه البيئيه eco-printing تنوعت ما بين الشال والحقائب النسائية.

الكلمات المفتاحية:
الطباعه البيئيه – الصبغات الطبيعيه – الطباعه الخضراء – الشال الحريمي– الاستدامة البيئيه

Abstract:

Textile education focuses on developing textile printing technology and creating innovative and attractive textile products for various applications. At present, a higher demand is put on the use of natural dyeing and printing due to increased awareness of the environmental and health hazards associated with the synthesis and use of synthetic dyes. Natural dyes are non-carcinogenic, produce soothing and exclusive color to the textiles, and have better biodegradability and higher compatibility with the environment. This research was conducted using onion outer skins as a waste potential source of natural plant dyes. Extraction of dye was carried out in the aqueous boiling method and pre mordanting technique was applied to different materials by using different mordants, namely alum and ferrous sulfate. Eco printing (Botanical Colors) technique was followed by the direct use of various plant, vegetable, fruit parts, and biowastes with cotton, cotton/polyester blend fabrics, and polyester. silk and nylon. satisfactory patterns, textures, and color shades were obtained, creating successful patterns is resultant of technical knowledge, experience, practice, and accurate recipes. Interesting surface effects can be imparted through the manipulation of process parameters. Even, a change of only one parameter causes significant variation and entirely different unique designs. The aim of this method is to achieve a more sophisticated visual effect by exploring innovative techniques to design the surface decoration and to create a unique contextual basis for textile printing. The examination of this study case indicated that the incorporation of different textile printing and dyeing processes could therefore facilitate a novel creative approach to textile printing. Furthermore, the author aims to demonstrate how the method of experimentation with innovative techniques and traditional textile printing methods enables undergraduate textile printing designers to expand their individual creative skills and gain a tangible experience in textile print design. The study concluded that 19 pieces were dyed and printed in environmentally friendly and safe ways, using the eco-printing technique, which varied between shawls and women's bags.

Key words:

Eco-printing technique- Green printing – Natural dyes- women's shawls.

مـــقدمـــة:

إن صناعة المنسوجات فن جميل وصناعة قديمة وقد تطورت هذه الصناعة تبعا للتقدم العلمي والصناعي وتزايد الاهتمام بها مع النمو الحضاري.

وعلى الرغم من اكتشاف صباغة المنسوجات منذ زمن بعيد إلا أن التقدم في هذا الميدان يرجع إلى المائة عام الأخيرة فقط ولقد تعلم الإنسان في الأزمنة القديمة أن يستخلص الصبغات من المصادر الطبيعية، ومن أمثلة هذه الصبغات النيلة وصبغة الحناء، وقد أعطت هذه الصبغات نتائج مدهشة ظلت كما هي سنوات ليست بالقليلة دون أن يطرأ عليها أي تغيير.

وتعد تكنولوجيا الطباعة والصباغة على الأقمشة سرا من الأسرار لايمكن الوصول إليها، إنما يورثه الآباء للأبناء، فهو ثروة علمية وإقتصـــادية لتأمين حياة الأبناء، لهذا كانت هذه الصـــناعة تتعرض في فترات للاندثار كما كانت مزدهرة في أوقات أخرى، وفي ظل النهضة الحديثة أزيح الستارعن كثير من هذه الأسرار أو بعض منها بدراسة الحضارات القديمة وتحليل الأقمشـــة من المخلفات الأثرية للوقوف على خاماتها وصـــبغاتها وهكذا ربطت حلقات التاريخ وتم التدرج في هذه الصناعات. (١)

فكرة المعرض جاءت من تزايد المطالبات من الهيئات ومنظمات الصحيه المحليه والعالميه بحماية البيئة، وباعتبار أن الازياء الصديقه للبيئة جزءا من الحياه العامة فان الازياء المستدامة او الصديقة للبيئة تعتبر نوعية جديدة فى عالم الازياء وتهدف الى ايجاد نظام رفيق للبيئة.

واذا كان المجتمع متفهماً وواعياً لأهمية الأزياء الصديقة للبيئة: فأن طباعة وصباغة الاقمشه الصديقة للبيئة وتأثيرها الإيجابي في صحة الفرد من الممكن أن يكون أحد العوامل التي تسهم في تبنيه لها لعدم احتواءها على مواد كيميائية من الممكن أن تؤثر في صحة الإنسان وخاصة ذوي البشرة الحساسة، أو المصابين بأمراض جلدية معينة.

وموضوع هذا المعرض يعتبر تجربة ثقافية وتوعوية جديدة تهدف إلى نشر المزيد من الوعي والمعرفة حول طرق وأساليب الحياة المستدامة بين الجمهور. ويمثل تنفيذ مكملات زى المرأة بطرق طباعية وصباغيه خضراء جزءاً أساسياً من أساليب الحياة المستدامة والتي يتطلب تطبيقها توعية المجتمع وتعريفه بجديد ما توصل إليه المختصون في شتى المجالات المتعلقة بهذا النمط.

مصطلحات هامة بالمعرض:

الطباعه البيئية:

تقنية تترك فيها النباتات والأوراق والزهور أشكالها وألوانها وتأثراتها على القماشوهذا عن طريق تبخير النباتات المجمعة داخل القماش لتحرير الصبغة الموجودة داخل النبات بشكل طبيعي وانتقالها الى الاقمشه، مما يخلق طبعة تلامس على شكل الورقة أو الزهرة المستخدمة، هذه المطبوعات تسمي المطبوعات البيئية أوECO PRINTING، وهناك مصطلح اخر يطلق على الطباعه البيئيه أو ECO PRINTING وهو Botanicals وهو المادة المأخوذة أو مستخلصه أو مشتقه من النباتات وهذه المادة قد تستخدم في الطب أو مستحضرات التجميل وهنا تم استخدامها فى طباعه الاقمشه. ومن هنا يمكننا القول بان الطباعه البيئية تعتبر تطبيق معاصر للصبغات الطبيعيه فهى تقنيه لطباعه مباشرة أو تلامسيه تستخرج خلالها الصبغات الطبيعيه من النباتات ثم تركها وتثبيتها كمطبوعات على الاقمشه.

الطباعه الصديقة للبيئة أو البيئيه تركزعلى الترابط الكيميائى الذى ينتج عنه سطح مطبوع بالصبغه الطبيعيه وليست مصبوغ، ففى عمليه الصباغه التقليديه بالصبغات الطبيعيه يتم صباغه قطعه القماش كامله بالتساوى بلون واحد ولكن هنا كان الهدف هو الحصول على مطبوعات محددة بمجموعه متنوعه من الاشكال والألوان والتأثيرات للنباتات ذات الانطباع القوى. وتم

التركيز على استخدام مجموعه من النباتات المحليه والتى يمكن توافرها بالبيئة المصريه ايضا حتى اذا تم تطبيق هذه التجربه مع الطلاب لا يلاقي تنفيذها أى صعوبه.

وأثناء العمل تم اكتشاف أن اسلوب الطباعه البيئيه هو اسلوب من اساليب الكيمياء أو بمعنى أدق هو ربط بين تكنولوجيا طباعه المنسوجات والجانب الفنى والجمالى لها فهو يعتبر علم من العلوم بجانب كونه فن وهناك عوامل كثيرة تؤثر على الطباعه النهائيه ونتيجتها وهذه العوامل تم قياسها لتحديد افضل النسب والظروف، مثل عمر النبات المستخدم هل بكامل نضجه أم لا حتى لو مأخوذ من شجرة واحدة، ايضا نوع خامه النسيج سواء ان كانت خامه من الالياف الطبيعيه أو الصناعيه، ايضا نوعيه المواد المثبته المستخدمه وهى تسمى Mordants وايضا المواد المساعدة الاخرى - درجه حرارة التبخير Steaming temp. - زمن التبخير Steaming time - مدى تلامس النباتات واتصالة المباشر بسطح الخامة والذى يعتبر هو المفتاح الرئيسي لنجاح الطباعه البيئيه وكذلك احكام الربط النهائي للفه القماش المجمع بداخلها النباتات (١١).

وكل هذه العوامل تساعد فى الحصول على تأثيرات طباعية فريدة من نوعها تفرض فيها العشوائيه والتلقائية نفسها على النتيجة النهائية مهما كانت دقة التصميم المستخدم الا ان النتيجه النهائيه يظل عامل العشوائيه والمفاجأة متوقع فيها وطبعا هذه النتيجة تختلف من قطعه الى أخرى فمهما حاولنا عمل قطع متشابهه الا ان هذا لا يتحقق نتيجه للظروف التى تم ذكرها بمعنى ان النتائج تعبتر ONE PIECE أى أنها تعتبر من نوع القطعه الواحدة.

وفي أعمال المعرض تم الربط والدمج بين تقنيتين وهى الصباغه بالصبغات الطبيعيه والطباعه الطبيعيه او ECO PRINTINGمع استخدام المرسخ MORDANTS لضمان انتاج قطعه صديقه للبيئة فى كل مراحلها ومكوناتها.

المرسخات أو المثبتات MORDANTS:

هي مادة كيميائيه تثبت الصبغة وتسهل عمليه ارتباطها بالأقمشة حيث انها ترتبط بالخامه أولا ثم تتحد به الصبغه بعد ذلك. حيث ان المثبت تتحلل مكوناته من الاملاح المعدنيه METAL SALTSالمتعادلة عند درجات الحرارة المرتفعه (الغليان) وتتبخر لاحماضها ويتبقى الشق القاعدى لها ليتحد مع الصبغه مكونا مركب معقد (ذو وزن جزيئي كبير) غير قابل للذوبان فى الماء يرسب داخل الالياف وذلك تزيد درجات ثبات للصبغة وخاصه ضد الغسيل (١٠).

مكملات الملابس: هي الكماليات التي تضاف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء تبرز الموديل وتجعله أكثر رونقاً وجمالاً، وهي ايضا التفاصيل السحرية للموضة والتي يمكن بواسطتها تغيير الشعور الكلى بالشكل الخارجي للفرد، وهى تلك الإضافات التي تزيد أو تنقص من المظهر الخارجي له، كما أن مكملات الملابس تعتبر مركزاً ذو قدرة كبيرة على جذب الانتباه وهى من البنود الهامة للمظهر الأنيق.

ويمكن تقسيم مكملات الملابس إلى قسمين رئيسين:

١- مكملات متصلة " كلف "

وهي عادة مثبتة بالملبس ولا تنفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية سواء أثناء حياكتها أو بعد الإنتهاء من حياكتها مثل الشرائط الزخرفية والدانتيل والتطريز والبيه والفراء والأزرار وغيرها

٢- مكملات منفصلة

يطلق على المكملات والحليات المضافة من خامات مختلفة " " Accessories حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره مثل " حقائب اليد، الأحزمة، الأحذية، الجوارب، الايشاربات، أغطية الرأس، الشابوه، القفازات، الشال، الحلي والمجوهرات، الورود الصناعية (٩).

الفكر الفلسفي للمعرض:

قامت فكرة المعرض على الاستلهام من جماليات الطبيعة والاستفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات والربط بينهما لاثراء مجال طباعه المنسوجات وذلك من خلال إنتاج قطع فنيه ومنتجات مطبوعه ومصبوعه بالنباتات الطبيعيه الموجودة فى البيئة، والمعرض بعنوان (الطباعه الخضراء ومكملات زى المرأة العصريه)، فقد كان لتواجد الباحثة واقامتها بمدينة وارسو حيث مقر اقامة الاسرة ببولندا وتأثرها بمظاهر البيئة والرقعه الخضراء المترامية الاطراف والمناظر الخلابة المتميزة بها دور فى التفكير بالاستفادة من المصادر الطبيعه للنباتات المتنوعه الموجودة والمتشابهه مع البيئة المصريه حنى يمكن تكرار وتنفيذ التجربه مع الطلاب بالكليه ان شاء الله، و كلمة (الطباعه الخضراء) كعنوان للمعرض تعكس رؤية الباحثة فى تنفيذ وتطبيق طرق طباعيه من شأنها المحافظه على البيئة من التلوث بشتى أنواعه للحد من التغير المناخى الناتج عند تطبيق تقنيتى الصباغه والطباعه على حد سواء، وحقيقه لم أكن اتوقع خلال جولاتى للحدائق والمزارع المختلفة بمدينه وارسو اننى سأجد كل هذا الكم من اللون الاخضر المتمثل فى الاشجار و النخيل و النباتات المختلفة مما جعلنى أنتقى أفضلها وأجودها وأصلحلها لعمليه الطباعه الصديقه للبيئة , وان كان المعرض يعبر عن استخدام تكنولوجيا الطباعه وتقنيات الصباغه فذلك راجع لان الفن والتكنولوجيا ما هما الا وجهان لعملة واحدة كل منهما يخدم الاخر بل ومرتبط به أيضا، فالطبيعة مضاف إليها الإنسان يعتبر أحد تعريفات الفن الذى ينحاز إلى الفعل الإنسانى لفعل إبداعى قادر على التغير والتطوير والابتكار وهذا هو ما حاولت الباحثة إيجاده فى أعمال المعرض، والمحافظه فى انتاج أعمال تتوائم مع ظروف المجتمع الذى نتتعايش معه وعن تطلعاته نحو البيئه الخضراء، الأمر الذى لابد أن يكون لكى نثبت علاقة الفنان بالمجتمع بواسطة لغة الفن.

ويمكن إيضاح ذلك من خلال ما يلى:

١- المصدر الفني. ٢- الجانب التقني. ٣- الجانب الجمالي.

(أولاً) المصدر الفني:

أستندت الباحثة الفنانة أثناء ممارستها لأعمال هذا المعرض إلى تجميع كل العناصر النباتيه الموجودة بمدينة وارسو والمتشابهه مع النباتات الموجودة فى البيئة المصرية والصالحة لعملية الطباعة البيئيه. eco – printing

(ثانياً) الجانب التقني:

ويتضمن الاستفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات فى انتاج قطع فنيه مصبوغه ومطبوعه بطرق صديقه وآمنه بيئياً.

الخامات المستخدمة:

أ – أوراق نباتات متنوعة تصلح لعمليه الطباعة وتحتوي على مادة التانين "Tannin".

التانين مادة طبيعية موجودة في جميع أنحاء المملكة النباتية في الخشب واللحاء والجذور والفواكه، و جزء من عائلة البوليفينول، وهو عبارة عن مواد مضادة للأكسدة توجد في الفواكه والخضروات وبشكل عام في النباتات المختلفة، مما يساعد على حماية الأنسجة من الشيخوخة الخلوية وتساعد على افراز اللون الطبيعي الموجود فى النباتات على الاقمشه تاركه طبعه تلامسيه بشكل ولون ورقة الشجروقد يختلف اللون حسب المرسخ أو المثبت المستخدم [١٢].

ب – صبغات طبيعيه مستخلصه من بعض النباتات الطبيعيه مثل الشاى، الكركديه، قشر الرمان، قشر البصل، بذور وقشر الافوكادو، القرمز، النيله، اوراق الكرنب الاحمر.

ج – مرسخات Mordants مثل الخل – كبريتات الألومنيوم والبوتاسيوم المعروفه باسم شب البوتاسيوم – كبريتات الحديدوز وهى تعتبر مواد آمنه بيئياً.

التقنيات المستخدمة:

استخدام أسلوب الصباغه بالصبغات الطبيعيه المستخلصة من أصل نباتى واستخدام الطباعه بتقنية الطباعه البيئيه – eco printing فوق الاقمشه المصبوغه أو بدونها لاعطاء طبعة تلامسيه بتأثيرات مختلفة بالتبخير فى وجود المرسخ لتكوين رابطه كيميائيه ثابته بين الاقمشه والصبغات الطبيعيه.

(ثالثاً) الجانب الجمالي:

لقد تحقق الجانب الجمالي في الأعمال الفنية للمعرض من خلال استخدام تقنيات الصباغه والطباعه بتأثيراتهما المتنوعه والمتفردة.

ويمكن إيجاز ذلك فيما **يلى:**

١- عناصر تشكيلية: تحققت بعض العناصر الشكلية الناتجة عن العلاقات الإنشائية والبنائية للنباتات مع الارضيه والتأثيرات الخاصه بالصباغه والطباعه بالنباتات فى اللوحات، ويمكن إيجازها كما يلى:

أ- اللون: ويتضح فى العلاقات اللونية الناشئة بين الشكل والأرضية من خلال صباغه الارضيه و معالجتها بالطباعه البيئيه بالنباتات بتقنيه .eco – printing

ب- **الخط:** ويتضح من خلال البناء التركيبي الخطى لاشكال النباتات داخل التكوين الفنى والذى يتضمن خطوطاً أساسية وخطوطاً فرعية متنوعة (رأسية، أفقية، مائلة، منحنية) وعلاقات الفراغ الناشئ بينهما.

ج- **الملمس:** تحقق من خلال التأثيرات الملمسية، الناتجة عن الانماج بين الوان الصبغات الطبيعيه المستخدمة والطباعه التلامسيه لاوراق النباتات المتنوعه وألوانها على سطح القطع المطبوعه والتى تمثل الملمس الحقيقي لها.

د- الظل والنور: تحقق عنصرى الظل والنور من خلال التدرج اللونى الناتج عن توزيع ألوان الصبغات الطبيعيه للأرضيات أو ألوان أوراق النباتات المختلفه معتمدا على زوايا الضوء المتغير والمرسخ المستخدم داخل العمل.

هـ- الكتلة والفراغ: ينشأ من خلال العلاقة بين الكتل للاشكال و المساحات الناتجة من الخطوط الخارجية أو الخطوط الرئيسية والفرعية بأنواعها المختلفة المتمثلة فى عناصر العمل من أوراق نباتيه متعددة، والتى تحقق التوازن بالعمل الفنى من خلال العلاقة بين كتلة الشكل والفراغات المحسوبة، والفراغ من العناصر الفعالة التى تبرز الكيان الهيكلى للعناصر و علاقتها ببعضها البعض.

٢- القيم التشكيلية: والتى تتحقق فى الأعمال الفنية من خلال التراكب، التداخل، التشابك، التجاور، التحوير، التبسيط، التلخيص، التكرار، التماس، علاقات الفراغ الناشئه من اوراق النباتات مع بعضها البعض والارضيه.

٣- القيم الجماليـة: يمكن إيضاح بعض القيم الجمالية على النحو التالى:

أ- الوحدة فى التكوين: نتجت عن ترابط وتعايش عناصر العمل الفنى وهى تتمثل فى أوراق وأفرع النباتات واتساق عناصره الشكلية (الخط واللون والملمس..)، حتى تصبح هذه العناصر كلاً متكامل يمثل وحدة واحدة.

ب- الحركة: نتجت عن العلاقات الإنشائية فى اشكال اوراق النباتات المختلفه كالعلاقات الخطية، والعلاقات اللونية، وعلاقة الشكل مع الأرضية.

ج- **التباين:** تحقق من خلال التضاد والتدرج اللونى بين المساحات الفاتحة و الداكنة التى نتجت من استخدام بعض المرسخات مثل كبريتات الحديدوز والتى ينتج عن استخدامها خلق مساحات داكنه اللون، كذلك التباين فى الحجم والشكل والملمس واتجاهات الخطوط، مما يثير الإحساس بالعمق الفراغى.

د- التنوع: نتج عن التنوع فى عناصر الاشكال النباتيه كالتنوع فى الخطوط والملامس والألوان وكذلك التنوع فى حجم هذه العناصر.

هـ-الإيقاع: يتمثل فى تكرار حجم واتجاه كتل ومساحات العمل الفنى وعناصره التشكيلية، مما يكسب العمل الفنى تنويعاً وتجديداً فى الشكل.

و- الاتزان: تحقق من خلال تعادل القوى المضادة الناتج من توزيع عناصر العمل الفنى من أشكال اوراق النباتات بطريقة متعادلة عن طريق التماثل أو التنوع فى الحجم والملمس والخط، والعلاقة بين الكتلة والفراغ.

ز- النسبة والتناسب: تحقق من خلال مراعاة العلاقة بين نسب أجزاء عناصر العمل الفنى إلى بعضها (طول وعرض ومساحة)، والعلاقة بين حجوم العناصر مع بعضها.

أهداف المعرض:

١- الاستلهام من جماليات الطبيعة وما تحتويه من أشكال الأوراق النباتيه متعددة الشكل والنوع فى انتاج قطع مطبوعه بطريقه متفردة وأمنه بيئيا للحد من التغير المناخى والانبعاثات الكربونيه الناتجه عن استخدام الصبغات الصناعيه وغيرها من المواد الضارة بالبيئه والضارة بصحة الانسان أيضا.

٢- تعميق الفكر الفلسفى والتشكيلى وامكانيه الدمج بين تكنولوجيا طباعه المنسوجات والفن و صياغتها تشكيلياً من خلال استخدام تقنيه الطباعه البيئيه eco- printing.

٣- اختيار موضوع جديد ومتقرد مستمد من جماليات الطبيعة بمدينه وارسو البولنديه لإنتاج قطع مطبوعه صديقه للبيئه.

العائد التربوي للمعرض:

تتحدد أهمية أعمال المعرض بالنسبة لطلاب كليات التربيه الفنيه فيما يلي:

1- يتيح الفرصة أمام المتعلم للبحث الدائم فى مظاهر ومكونات البيئة الطبيعية المحيطة لاستلهام قطع طباعيه متفردة ومعاصرة وأمنه على البيئه.

2- تنمية الجانب المهارى للطلاب نحو التجريب لطرق طباعيه جديدة باستخدام تقنيات جديدة مع الإلمام بهذه التقنيات.

٣- الحفاظ على البيئه واستخدام مواد وطرق أمنه فى مجال الطباعه للمساهمه فى الحد من التغير المناخى الناتج عن التلوث بأشكالة المتعددة.

مشكلة المعرض:

1- لاحظت الدارسة أن هناك قلة في الدراسات والمعارض التي تتناول الطباعه البيئيه والاستفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات فى انتاج أعمال وقطع فنيه طباعيه متفردة صديقه للبيئة.

2- استخدام الصبغات الصناعيه والمواد الكيميائيه فى مجال طباعه وصباغه المنسوجات والذى يشكل خطورة صحية وبيئيه وقد تسبب سرطان الجلد فى المنتجات المطروحه للأسواق المحليه والعالميه.

3- تكمن المشكلة في طرح تساؤل هام وهو هل يمكن إنتاج أعمال وقطع فنيه مطبوعة بطرق أمنه صحياً وبيئياً بالاستفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات يتضح فيها مفردات التشكيل بين الخط واللون بأسلوب غير تقليدي ومتفرد من حيث الموضوع والمعالجات التشكيلية وأيضا أسلوب التنفيذ.

أهمية المعرض:

1- استخدام تقنيات جديدة فى مجال طباعه المنسوجات صديقه للبيئه وأمنه صحياً تماشياً مع ما ينادى به العالم من المساهمه فى الحد من التغير المناخى والتلوث البيئي بكل أشكاله.

2- الإفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات لإثراء التربية الفنيه عامه ومجال طباعة المنسوجات خاصة لإثراء الرؤية الفنية وإضافه رؤيه جديدة فى هذا المجال.

3- السعي وراء التأكيد على التفكير الإبداعي المتشعب في تحقيق أهداف التربية الفنية وأهداف مادة طباعه المنسوجات بشكل خاص وتحديد دورها في تنمية الإبداع الفني.

حدود المعرض:

1- التجريب فى مجال طباعه المنسوجات باستخدام تقنيه الطباعه البيئيه.

2- استخدام مجموعه من اوراق النباتات والتى يمكن توافرها فى البيئه المصريه.

3- تقتصر الدراسة على تجربة ذاتية للباحثة في مجال تصميم وطباعة بأسلوب مبتكر ومتفرد.

منهج البحث:

يتبع البحث كل من المنهج الوصفي التحليلي التجريبي.

وفيما يلي بعض النباتات التي تم الاستفادة منها في استخلاص الصبغات الطبيعيه وتقنيه الطباعه البيئيه eco printing وعمل أفكار تصميمية لأعمال وقطع معاصرة مطبوعة

شكل رقم (١) نبات الكينيا – الكافورEucalyptus leaves

شكل رقم (٢) أوراق فاكهه الخوخ **شكل رقم (٣) أوراق نبات العنب**

شكل رقم (٤) أوراق فاكهه التين شكل رقم (٥) أوراق شجر الليمون شكل رقم (٦) أوراق التوت

شكل رقم (٧) قشرالرمان شكل رقم (٨) قشور البصل شكل رقم (٩) أوراق شجر الورد

شكل رقم (١٠) قشر وبذور الافوكادو شكل رقم (١١) أوراق االكركديه

الاشكال من (١) إلى (٧) توضع بعض أوراق النباتات والفاكهه التى تم استخدامها فى الطباعه بتقنيه Eco-printing والاشكال من (٨) إلى (١١) توضح بعض النباتات التى تم استخلاص الصبغات الطبيعيه منها واستخدامها فى صباغه الأقمشه كأرضيه للطباعه بتقنيه Eco- printing.

التطبيقـــات العملية

شكل رقم (١١) يوضح طرق الطباعه بتقنيه Eco – printing

يتضح من شكل رقم (١١) خطوات الطباعه البيئيه وتتم كالاتى:

1- نقع النباتات فى الخل لتعزيز اللون الموجود بالنباتات لمدة ١٠ دقائق.

2- معالجة القماش المصبوغ مسبقا (حسب الصبغه المستخدمة) أو الغير مصبوغ بمرسخ لمدة ساعه ونصف وهنا تم استخدام الشبه (كريتات بوتاسيوم المونيوم) ---- potassium aluminum sulfate ليكون بمثابه الرابط بين الصبغه الموجودة بالنباتات الغنيه بمادة التانين وبين القماش فيقوم بثبيتها.

3- توزيع النباتات على سطح المنسوج المصبوغ والمعالج حسب التصميم المراد تنفيذه.

4- لف القماش المحتوى على النباتات على هيئة رول حول اسطوانه من المعدن أو الخشب أو المطاط وربطها ربط جيد ومحكم حتى تكون النباتات ملامسه تماما لسطح المنسوج، وللحصول على ألوان داكنه يوضع فوق النباتات قطعه من القماش المغمور فى كبريتات الحديدوز وتسمى iron blanket.

5- توضع اللفات بعد ذلك فى جهاز تبخير steamerعند درجه حرارة تبخير عاليه لمدة ساعتين ونصف.

6- ترك اللفات حتى تبرد تماما ثم تفك وتظهر النتيجه النهائيه للمنتج المطبوع بطبعه تلامسيه لأوراق وأفرع الشجر الموجودة داخل لفه الاقمشه وتكون الطبعات بلون النباتات المستخدمه أو بدرجه لونيه داكنه إذا تم استخدام طبقه كبريتات الحديدوز.

7- تشطف الاقمشه بماء دافئ ثم بارد وبعد ذلك تغسل وتجفف.

باستخدام تقنيه الطباعه البيئيه eco- printing تم عمل سته عشر نموذجاً فنياً مطبوعاً تم توظيفها (كشال نسائي) منفذه على خامة الحرير الطبيعى (أى دبين) وثلاث قطع منفذة على خامة القطن وظفت كحقائب كمكملات للملابس التى تناسب المرأه العصريه وتتماشي مع ثورة التطوير والبحث نحو انتاج منتجات صديقه للبيئه تساهم فى الحفاظ عليها من التلوث.

النماذج الفنيه المطبوعه

النموذج المطبوع رقم (١)

مساحة العمل: - ١٧٠ × ٤٥ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الارضيه مصبوغه بالصبغه الطبيعيه المستخلصه من بذورالافوكادو والنباتات المستخدمة فى الطباعه أوراق شجر الليمون – أوراق شجر الورد – أوراق الورد

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــى: -

التصميم الطباعى المنفذ نجد أن قوامه وحدات أوراق النباتات الطبيعيه مع أجزاء من أوراق الورود الطبيعيه أيضاً. وقد عرف علماء الجمال وفلاسفته الوحدة " أنها تكامل عناصر العمل الفني بعضها مع البعض على نحو يبلغ من الوثوق أو الاتحاد حدا لا تؤدى معه الفروق الموجودة بينها إلى خصم وحدة العمل بل مزج سويا من أجل تحقيق هذه الوحدة". (٥)

وفي هذا العمل تحقق التنوع من خلال عناصر الوحدات النباتيه من خلال النفي، التكرار والترديد باتجاهات ومساحات مختلفة مما أضفى الحيوية والديناميكية على التصميم، وفى هذا التصميم نجد الترديد والتماثل في جهتى التصميم قد ساعد على تحقيق الاتزان فى الخطوط الجانبية التشكيلية الرأسية على جانبي التصميم.

وتميزت الخلفية في هذا التصميم بالقوة التي تمثلت في اللون الوردى الفاتح الناتج من صبغه بذور الافوكادو الطبيعيه مع الاضاءات باللون الأبيض مما أضفت ثراءاً على التصميم وقد عملت هذه المساحات الأكثر إضاءة على إضفاء كثيرا من العمق وقد ساعدت أيضا على إبراز وتأكيد العنصر النباتى وأيضا الخطوط المتباينة في الكتلة عملت على ربط عناصر التصميم بالخلفية

النموذج المطبوع رقم (١)

النموذج المطبوع رقم (٢)

مساحة العمل: - ١٧٥ × ٤٥ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الاخضر بدرجاته المتمثل فى الصبغه الطبيعيه من ألوان أوراق النباتات– الازرق وهو صبغه لون الارضيه.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــي: -

هذا التصميم الطباعى مستمد الاوراق الطبيعيه للنباتات، وقد استفادت الباحثة هنا في هذا العمل بأوراق نبات العنب وأوراق شجر الليمون وأوراق شجر الخوخ وتوزيعها على شكل خطوط مائله فى كلا الجانبين كوسيله لتحقيق جمال العلاقات بين الخطوط فى أفرع النباتات والاوراق المتنوعة، وتوزيع العناصر بهذا الشكل يعطى الاحساس بالامتداد واللانهائية بجانبى التصميم، ونجد أيضا بعض العناصر قد وضعت مائل فى اتجاه مغاير لأتجاه افرع النباتات فى نهايه القطعه من كلا الجانبين ليتحقق الاتزان وتأكيد الوحدة والترابط بين الاشكال واحكام أبعاد التصميم واعطاء الشعور بالامتداد. أما بالنسبة للمجموعة اللونية فقد استخدم اللون الازرق الطبيعي المستمد من نبات النيله فى صباغه الارضيه بطريقه العقد والربط Shibori tie & dye ليعطى تأثيرات فى الارضيه تتلائم مع العناصر النباتيه المستخدمة والتأثير الناتج عنها، مع تأكيد على طبعه النباتات التلامسيه باللون الأخضر ودرجاته ونجد أن بعض النباتات كان لها درجه أخضر داكن وذلك لاستخدام مرسخ كبريتات الحديدوز معها والذي تسبب فى اللون الزيتى الناتج وظهر أيضا حول بعض النباتات لإعطاء الشعور بالمستويات والبعد الثالث وتأكيد العمق أيضا. ونجد نقاط اللون الأبيض في الحدود الخارجية للعناصر ليعطي اضاءة وعمق في عناصر العمل الفني.

النموذج المطبوع رقم (٢)

النموذج المطبوع رقم (٣)

مساحة العمل: - ١٧٠ × ٤٥ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الاخضر الداكن والنبيتى المائل للأرجوانى المتمثل فى الصبغه الطبيعيه من ألوان أوراق نبات الاوكالبتوس وأوراق شجر الورد – الازرق الفاتح وهو صبغه لون الارضيه.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــى: -

هذا التصميم الطباعي وهو عبارة عن تشكيل فنى وتوزيع مترابط ما بين أوراق نبات الاوكالبتوس وأوراق شجر الورد، وفى هذا العمل الفني اعتمدت الباحثة في تكوينه على عدة مراكز فى التصميم عملت على تحوير أوراق الشجر وتطويعها بعمل هذا الشكل الذى يشبه الطيور فى بدايه التصميم ليتلائم مع الاوراق النباتيه لجذب انتباه الرائي ولتأكيد المعنى، اما الاشكال التى تشبه الأقواس المتكررة في مقدمة القطعه ووسطها لتأكيد فكرة اللانهائية مع خلق علاقات جمالية ما بين الوحدات والأرضية، ويتضح هنا تناغم بين العناصر لإيجاد علاقه شكليه متزنة تساعد على اظهار عناصر العمل وقد تنشأ تلك العلاقة من خلال التناسب بين هذه العناصر، والاتزان الكامل من خلال عدم وجود تضاد قوى بين عناصر العمل من خلال اوراق الشجر التي تخبوا أحيانا وتشرق أحيانا أخرى متعددة ما بين اللون الاخضر المتمثل فى طبعه أوراق الورد والاخضر الزيتى الناتج من استخدام مرسخ كبريتات الحديدوز والأرجوانى لنبات الاوكالبتوس والازرق الفاتح الناشئ من استخدام صبغه النيله للأرضيه.

أما عن اللون فقد تم اكتساء العمل الفني باللون الزيتى ودرجاته لإعطاء الاحساس بالقوة والرسوخ والأصالة وجاء اللون الابيض الشفاف ليضفي اضاءة جميله بالتصميم مع احساس بالعمق والبعد الثالث بالعمل الفني.

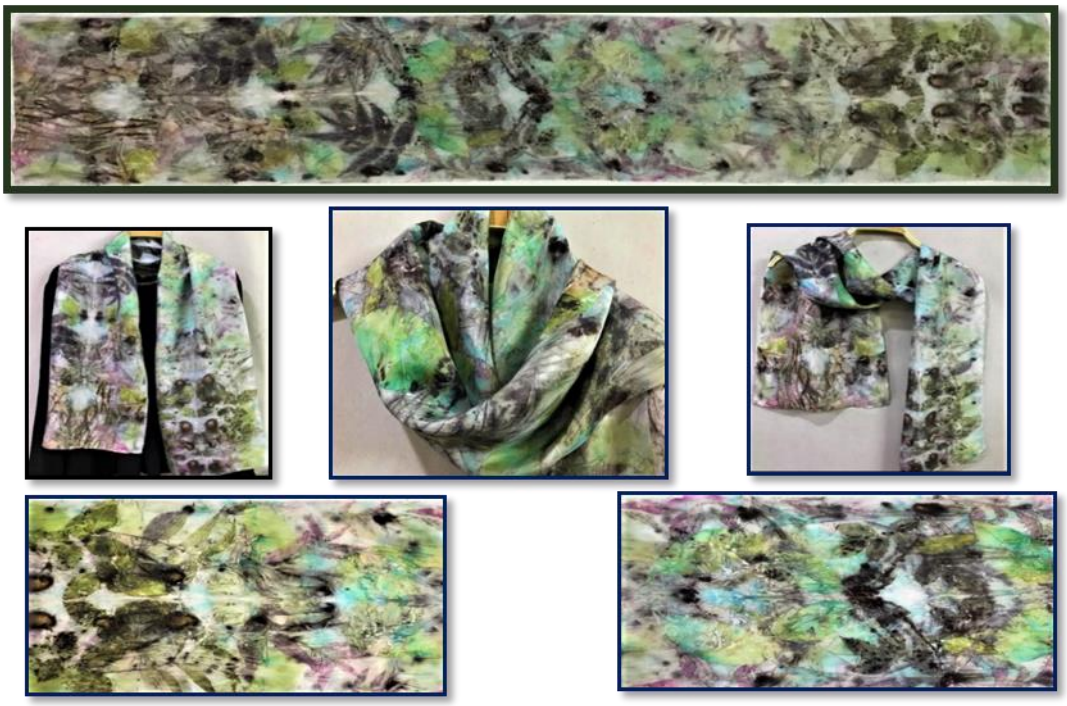

النموذج المطبوع رقم (٣)

نموذج المطبوع رقم (٤)

مساحة العمل: - ١٢٥ × ٥٠ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الاصفر الداكن (الأوكر-البنى) والنبيتى المائل للأرجوانى المتمثل فى الصبغه الطبيعيه من ألوان أوراق نبات الكرنب الأحمر وهو لون الأرضيه أوراق قشر البصل واوراق نبات الاوكالبتوس (الكافور) مع أوراق شجر الورد وورق شجر التين وهى عناصر التصميم.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــي: -

اعتمدت فكرة هذا العمل الفني المطبوع على استخدام أوراق النباتات المختلفه على أرضيه مصبوغه بصبغه مستخلصه من الكرنب الاحمر، ونجد أن الباحثة قد استخدمت اوراق النباتات المختلفه بشكل متناسق في داخل العمل الفني، وهذا يقودنا الى مراكز الاهتمام التي ارادت الباحثة التركيز عليها بطريقه محسوبة في انحاء العمل، هذا الحساب المثمر والذي يكتسب خاصيه اخرى مع حسن الترديد أي تأكيد العلاقات واستمرارها وانتشارها برباط محكم.

وقد تم وضع العناصر النباتيه كشكل أساسي يتكرر على الجانب الثانى للقطعه ليخلق تصميم متماثل، حيث بدأ التفكير في تحديد المساحة المراد شغلها بالتصميم واستغلال المحاور الرئيسية بالعمل وتوزيع الوحدات بتناغم وحركه لا يمل منها عين المشاهد أما عن الخطة اللونية المستخدمة فقد استفادت الباحثة من مميزات اللون البنى ودرجاته وايحاءه بالقوة والثبات ليكون اللون المسيطر على اللوحة بشكل متناسق، وفى هذه القطعه تم صباغه القطعه أولا بالصبغه المستخلصه من اوراق نبات الكرنب الأحمر ذات اللون الارجوانى الفاتح ثم معالجتها بمرسخ (الشبه (كبريتات بوتاسيوم المونيوم) ---- potassium aluminum sulfate) والذى غير اللون الارجوانى الفاتح الى اللون البنى الفاتح حيث أن المرسخات من الممكن أن تتفاعل مع بعض الصبغات الطبيعيه وتغير لونها، أما التأثيرات الناتجه نشأت عن تطبيق القطعه وربطها فى بعض المناطق لعزلها وخلق التأثيرات.

الألوان المتداخلة والشفافة لأوراق النباتات تعطى الاحساس بالهدوء والاستقرار وتتابعها في حركه رشيقة ومتصلة كما انها اعطت الاحساس بالألوان المائية وبما تحوي من احساس النقاء والهدوء في درجات اللون البنى مع اللون الارجوانى الفاتح مع اضاءات في بعض المناطق باللون الاصفر وكل هذه المجموعة المرتبطة بالطبيعة والبيئة وما لها من دلاله على مدى ارتباط هذه الخطوط بالحياة والطبيعية.

مرحله رقم ١ مرحله رقم ٢ مرحله رقم ٣ مرحله رقم ٤

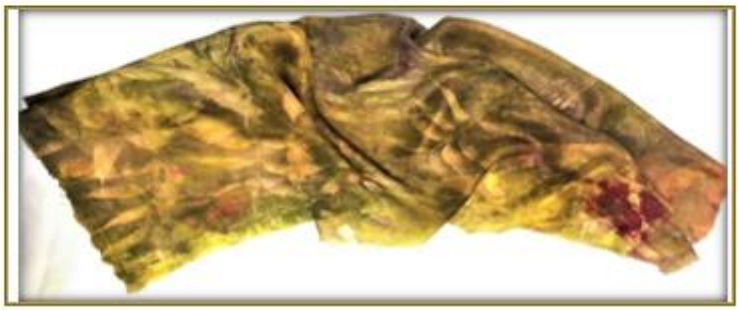

النموذج المطبوع رقم (٤)

النموذج المطبوع رقم (٥)

مساحة العمل: - ١٥٥ × ٤٥ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - البنى بدرجاته في الارضيه والزيتى الغامق المتمثل فى الصبغه الطبيعيه من ألوان أوراق شجر التوت ونبات الاوكالبتوس (الكافور) وأوراق شجر االخوخ.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــى: -

هذا التصميم الطباعي نجد به رؤيه مغايرة لما سبق حيث نجد فيه تقسيم وعزل الأرضيه على طريقه لوحات الفنان موندريان وقد خلق هذا مساحات لونيه أحدهما باللون الاصفر المضئ ودرجاته والثانى باللون البنى ودرجاته، ونجد توزيع أفرع شجر التوت مع أوراق الكافور وتقاطعها مع امتداد المساحات التى تم عزلها لتتحرك في انسيابيه متناهيه صانعه مساحات متناسقة

ومتناغمة، وهذه القطعه تم صباغتها بمستخلص الشاى كصبغه طبيعيه لتضفى اللون البنى على الأرضيه ثم تم عزلها بلاصق قوى بشكل هندسي يشبه أعمال الفنان موندريان وبعد ذلك تم توزيع أفرع النباتات بشكل يتضح فيه الحركه والانسيابيه والتقاطع مع الخطوط الهندسيه الرأسيه والأفقيه وبعد ذلك تم وضع قطعه من القماش المغمور فى كبريتات الحديدوز لتغطى كامل قطعه الحرير لخلق مساحات من اللون الزيتى الغامق ليحدث تباين بين الدرجات اللونيه.

ونجد أن تنظيم الأعمال البصرية يعتمد كليا تقريبا على خلق نسق من الأشكال اللونية المتضادة المتفاعلة [٢]. وهنا وفى الخلفية نجد تعاشق المساحات مع النباتات والألوان بشفافية مع وجود إتزان من خلال الكتل والمساحات والتي تعطى احساس بالعمق والحركة المميزة في العمل الفني.

النموذج المطبوع رقم (٥)

النموذج المطبوع رقم (٦)

مساحة العمل: - ١٦٥ × ٥٥ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الزيتى الغامق بدرجاته في الارضيه المتمثل فى الصبغه الطبيعيه المستخلصه من نبات الكركم الاصفر ثم معالجته بكبريتات الحديدوز - ألوان أوراق شجر نبات الاوكالبتوس (الكافور) الخضراء والحمراء مع أوراق شجر الورد.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــي: -

قوام هذا التصميم الطباعي اعتمد على توزيع مجموعه من نباتات الاوكالبتوس (الكافور) الخضراء والحمراء مع - أوراق نبات الورد والتي تم توزيعهما في شكل دائري تتوسطهم دائرة صغيرة جاءت باللون الأصفر وهو لون الارضيه الأصلى المصبوغ بنبات الكركم، وقد تكونت هذه الدوائر من الخطوط المنحنية وطواعية تشكيل أوراق النباتات في شكل محوري وهذا يقودنا الى مراكز الاهتمام التي تريد أن تركز عليها الباحثة في امكانيه تشكيل وتطويع أوراق النباتات وتوزيعها

بطريقه محسوبة في أنحاء العمل الفني.فالدائرة هي سلسه من المنحنيات المتصلة وهى رمز اللابداية واللانهاية، وهى لا تشير إلى اتجاه معين ولا تخضع لقواعد النسب فهي بذلك لا تتطلب جهدا ابتكاريا ولكنها كل قائم بداته فهي دائما في حاله تعادل.(٣)

لذا فقد اعتمدت عليه الباحثة في هذا العمل الفني واتخذت من تشكيل أوراق النباتات في شكل دائري كأساس يتكرر ويتردد في أنحاء التصميم فتاره نجدها في خط متصل يؤكد النهايات الخارجية للشكل وتارة اخرى نراها متكررة بشكل يشبه حلقات السلسة وهذا التكرار والتنوع وصل إلى ما يشبه الإيقاع في الموسيقى فتغير طفيف في شكل العنصر يؤدى إلى نغم جديد على نفس النمط وقد ساعد في ايجاد الايقاع والتنوع في التكرار استخدام عناصر متكررة في تنوع مما حقق مستويات في واقعيه الرؤية كالمستوى القريب والأوسط والبعيد وهذا التكرار المتنوع أعطى الاحساس بالحيوية وأكد ذلك المجموعة اللونية المستخدمة من اللون الأصفر والبنفسجي والزيتى الناتج من استخدام قطعه قماش مغمورة فى مرسخ كبريتات الحديدوز الذى من شأنه تغير الالوان إلى الدرجه االداكنه منها وأيضا يعمل كمثبت لألوان الصبغات الطبيعيه الموجودة فى الأوراق النباتيه بأقمشه الحرير، والتكرار والتنوع صفتان متلازمتان في بناء العمل الفني ويسهمان أيضا في ثرائه.(٣)

النموذج المطبوع رقم (٦)

النموذج المطبوع رقم (٧)

مساحة العمل: - ١٦٥ × ٤٠ سم.

الألوان والعناصر المستخدمه: - الزيتى الغامق بدرجاته والأخضر بدرجاته واللون الأرزق المستخلص من نبات النيله في الارضيه - ألوان أوراق شجر الليمون مع أوراق شجر الورد.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــى: -

هذه القطعه المطبوعة نرى الباحثة وقد قامت بصباغة الارضيه بطريقه العقد والربط Shibori tie & dye باللون الأزرق من نبات النيله لخلق تناغم وسطوع لألوان النباتات وتكامل للمجموعه اللونيه، أما توزيع أوراق النباتات فتم بشكل يظهر فيه

الحراك الديناميكي المغاير من خلال تقسيم العمل إلى مستويين رأسيين من نسج هذه النباتات ذات اللون الأخضر المائل للأصفرار السائدة على التصميم والتي تظهر وتخبو أحيانا لا يظهرها سوى ظلالها وتقوم بدور الرابط بين جميع المسطحات التي في الخلفية، ونرى الخطوط الناتجه من العقد والربط في الارضيه المصبوغه بالنيله تشكل نتاج اندماج عناصر عدة تتداخل ويختفى هيكلها مع جارتها لتكون مساحات دقيقه ومساحات اخرى مفتوحه تتناغم مع بعضها البعض.

ولقد استفادت الباحثة من عنصر اللون كعامل إظهار لغنى الأشكال وذلك فى اللون الاخضر المائل للأصفرارالناتج من اوراق شجر الليمون ليخلق طبعه تلامسيه متفردة، نظرا لشدة هذا اللون ونورانيته التي تطغى على باقي الالوان المستخدمة وذلك لإكمال مبدأ السيادة للعناصر النباتيه المستخدمة، والترديد في خلفيه العمل بألوان شفافة متدرجه ووجود اضاءات ببعض المناطق يعطى احساس بالعمق والبعد الثالث والشعور بالإيقاع والحركة داخل ارجاء العمل الفني.

البعد الجمالي لهذا العمل لا ينحصر في الاهتمام بالعناصر النباتيه والناحية الشكلية فقط ولكن الاهتمام من الناحية التعبيرية أيضاً وإظهار قوتها وعظمتها عن طريق الإحساس بحركة هذه النباتات واندفاعها عن طريق والبعد الثالث والطبقات اللونيه والمنظور الموحى بالعمق واللون المؤكد للأشكال وكل هذا ساعد على إظهار الفكرة والتعبير عنها بسهولة

النموذج المطبوع رقم (٧)

النموذج المطبوع رقم (٨)

مساحة العمل: - ١٧٠ × ٤ سم.

الألوان والعناصر المستخدمة: - الزيتى الغامق بدرجاته والأخضر بدرجاته واللون الأرزق الفاتح المستخلص من نبات النيله في الارضيه - ألوان أوراق شجر الليمون مع أوراق شجر الورد.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــي: -

هذه القطعه الفنيه المطبوعه ونجد أن الباحثة أرادت في هذا العمل خلق نوع من التماثل والتي تحققت من خلال توزيع العناصر النباتيه فى التصميم والذى ظهر به القيم السطحية للعمل ككل وعلاقه الجزء بالجزء، حيث يتآلف كل جزء من

التصميم بالأخر لخلق إحساس بالصلة المستمرة بين هذه الاجزاء، حيث تقع العين في تحركها عبر التصميم على علاقات متكاملة من هذه القيم التشكيلية والتي هي محصله جهد منظم لخطه ذات أهداف ووظائف محددة وباستخدام أسس وقواعد التصميم التي تعتبر كوسائل اتصال لعناصر الفنون المرئية للتعبير عن فكرة التصميم، ونجد هنا تشكيل فنى من بعض أوراق النباتات المتنوعة والتي تعانقت مع بعضها لتوضح مدي طواعيتها للتشكيل بكل سلاسة في نسق فنى متميز وتعطى احساس بشكل طيور صغيرة تتعانق مع أوراق الشجر، و نرى ان اوراق النباتات قد تنوع توزيعها ما بين الصعود والافتراق والطبقات لتؤكد قدرة هذه العناصر على التعبير عن الحركة والتتابع في حركه رشيقة متصلة.

أما عن الخطة اللونية فقد استخدمت أوراق نباتات الليمون ذات الطبعه الخضراء اللامعه المائله الى الاصفرار قليلا والذى يحمل دائما بين طياته طبيعة الاشراق واللمعان والشخصية الصافية والناعمة والمثيرة قليلا مع معالجة بعض المناطق بكبريتات الحديدوز لأضافه مجموعه لونيه داكنه لإعطاء مزيد من الحيوية والنشاط داخل العمل الفني، ونجد في أسفل التصميم مساحات لونيه متداخله مع العناصر النباتيه وخطوط نتجت من ربط لفه قماش الحرير مع لون ازرق فاتح نتيجه صباغه الارضيه بنبات النيله وكل ذلك شكل تكوينات شفافة عديدة المستويات، في حين يعلو أحد العناصر باللوزن الزيتى الغامق، وفى الأرضية نجد ملامس متنوعه تعلوها عناصر نباتيه بألوان متداخله ومترابطة مع الأرضية لتكون نسيجا فنيا ولونيا متناغم داخل العمل الفني

النموذج المطبوع رقم (٨)

النموذج المطبوع رقم (٩)

مساحة العمل: - ١٢٠ × ٥٥ سم

الألوان المستخدمة: - البيج ودرجاته – البنى الغامق – الأخضر الزيتي الغامق – الاسود ودرجاته – الأصفر الأوكر- أفرع شجر الليمون مع اوراق العنب.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠% أو اكسسوار للحقائب والقباعات كملات لزي المرأة.

التحليـــل الفنـــي: -

في هذا العمل الفني تشكيل متنوع ومبتكر تم الاستفادة فيه من طريقه Shibori rust dyeing وهي طريقه يتم فيها استخدام المسامير مختلفه الاحجام والتى بها صدأ لعمل تأثيرات بالارضيه المصبوغه مسبقا بمستخلص قشر البصر والذى يعطى لون اصفر ذهبى لعمل هذا التصميم الطباعي، وقد قامت الباحثة بتشكيل أفرع شجر الليمون مع أوراق العنب بكيفيات مختلفة وكثافات مختلفة ايضا مما أدى الى تغيير الخصائص الضوئية للسطح والاحساس بالملمس في خلفيه اللوحة " فالملمس

تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد أي الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد التي تتشكل عن طريق المكونات الداخلية والخارجية وعن طريق جزيئاته ونظم إنشاءها في نسق يتضح من خلالها السمات العامة للسطوح وما نتج عنها من قيم ملمسيه متنوعة ".[٧]

ولقد استفادت الباحثة هنا باختلاف المستويات وقامت بتوزيع العناصر بأشكال متنوعه لإثراء فكرة التصميم الطباعي واحداث تنوع للشكل ككل، فالمستوى الاول تمثل في الارضيه المصبوغه بصبغه طبيعيه مستخلصه من قشر البصل ثم عمل تأثيرات بصدأ المسامير والذى أعطى تأثرات بألوان متعددة ظهر فيها التباين بين درجات الاصفر والبنى والبيج ودرجاتهم ثم الطباعه البيئه eco printing باستخدام افرع شجر الليمون مع اوراق العنب والذى يتناشكلها الدائري مع التأثيرات بالخلفيه وقد استخدم مرسخ كبريتات الحديدوز فى بعض المواضع للأوراق النباتيه ليضيف اللون الاسود الخفيف، وقد ساعد على تجسيم هذا المستوى وإظهاره التظليل لحدود الاوراق النباتيه مما اعطى له احساس بالتجسيم والعمق للقطعه النهائيه.

وقد قامت الباحثة بتنوع في احجام وأشكال العناصر النباتيه، والحقيقة أن التكرار والتنوع وصل الى ما يشبه الايقاع في الموسيقى فتغير طفيفي في شكل العنصر يؤدى الى نغم جديد على نفس النمط، وقد ساعد في ايجاد الايقاع والتنوع في التكرار استخدام عناصر متكررة في تنوع مما حقق مستويات في واقعيه الرؤية.

النموذج المطبوع رقم (9)

النموذج المطبوع رقم (١٠)

مساحة العمل: - ١٦٠ × ٤٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الأرزق ودرجاته المستخلص من نبات النيله في الارضيه - الأخضر المائل للأصفر بدرجاته الناتج من ألوان شجر الليمون مع اوراق شجرالاوكالبتوس (الكافور)- اللوان الرمادى الغامق

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠%.

التحليـــل الفنـــي: -

نجد في هذا العمل الفني تم استخدام اسلوب الترديد والتماثل لأوراق نبات الكافور مع لأوراق شجر الليمون وقد احتلت الصدارة والسيطرة على أرجاء التصميم في توزيع وتنسيق يتسم بالحركة والتناغم مع بعضها البعض ومع خلفية القطعه الطباعيه وقد جاءت بدرجات لونيه متقاربه لدرجات اللون الأخضر المائل الى الاصفر قليلا واللون الزيتى بدرجاتهم اللذان يعطيان احساس بالهدوء والاستقرار،وقد تم نظم تلك العناصر في ضوء ما تحمله العناصر النباتيه من تنويعات وليونة للحصول على شكل تكوين جيد يستدعى تواجد عمليه اجرائية منظمة تتكون من خطوات محددة تؤدى لها الشكل النهائي للعمل الفني.

وفى هذه القطعه الطباعيه تم صباغه الارضيه بصبغه النيله الطبيعيه ثم توزيع النباتات والطباعه بتقنيه الطباعه البيئيه eco printingوهنا تم استخدام مرسخ كبريتات الحديدوز فى بعض المواضع ليعطى ظلال باللون الرمادى ودرجاته مع التأثيرات الفريدة بخلفيه القطعه والذي أعطى احساس بالعمق والقوة والثبات فى العمل النهائي.

وقد استعانت الباحثة بإمكانيات التطويع في العنصر النباتى وخطوطه المنحنية وتمديدها بشكل منحنيات درائريه واسعه حيث أن "استخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة تثير في النفس أحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة التي تعطى الاحساس بالقوة وهذا يتناسب مع الغرض الوظيفي للقطعه المطبوعه كوشاح للمرأة، وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل فقد تعطى تلك الزيادة الكبيرة معنى للاسترخاء أو الضعف.[٧] ونجد هنا تشكيل العناصر النباتيه في شكل هذه المنحنيات ووضعها في هالة دائرية لتعطى احساس الاستمرارية وقد تم توزيعها في شكل تكرار للعناصر بشكل تماثل ايضا تضاد في وضعها واتجاهها ليعطي العمل طابع خاص يتم بالحركة والتنوع واللذان هما من عوامل نجاح أي عمل فني.

النموذج المطبوع رقم (١٠)

النموذج المطبوع رقم (١١)

مساحة العمل: - ١٧٥ × ٥٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الرمادى ودرجاته – الأخضر الزيتى بدرجاته – أوراق شجر الاوكالبتوس (الكافور) – أورق شجر الورد – أوراق شجر الخوخ.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مطبوع من خامة البوليستر.

التحليـــل الفنـــي: -

هذه القطعه الطباعيه نشاهد فيها اختلاف في الاسلوب مع سابقتها فنشاهد مجموعه من المستويات البصرية حيث نجد في الخلفية مساحه باللون الرمادي الداكن والفاتح، ويتوازى معها مساحات باللون الاخضر المائل للاصفر الفاتح الشفاف، ونجد مجموعه من أوراق شجر الكافور مع أوراق شجر الليمون تقوم بالتناغم والترديد للأشكال والألوان مكونه العديد من المساحات ذات الأحجام المتباينة والدرجات اللونية المتوافقة، ونلاحظ أيضا أن تكرار النباتات على جانبى القطعه الطباعيه يخلق نوع من التوازن والايقاع والذي يظهر أيضا في دوران النباتات جهة اليسار واتجاهها إلى الاعلى في حركه نشيطه وكذلك في التباين في كثافة العناصر النباتيه في ارجاء التصميم. وقد تم استغلال مساحات لونيه في الخلفية لتوزيع العناصر النباتيه بها ليعطي المشاهد احساس بالاتزان فبدى العمل الفني في نظام تكراري إيقاعي يحقق الاتساع والانتشار واللانهائية المرتبطة بدراسة تلك العلاقة القائمة بين العناصر النباتيه مع بعضها البعض وعلاقتها بالفراغ الناتج من تكرارها وتجاورها مع بعض، مما جعلها تتآلف في شكل نسيجي وموسيقى بديع، فالرؤية الجمالية المنسجمة والإدراك المتوازن في استخدام المساحة وتوزيع العناصر المختلفة يهب العمل الفني جمالية منبثقة من الوحدة وحسن التوافق بين العناصر.

النموذج المطبوع رقم (١١)

النموذج المطبوع رقم (١٢)

مساحة العمل: - ١٧٥ × ٦٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الازرق الفاتح فى الارضيه ودرجاته – الأخضر الزيتى بدرجاته – أوراق شجر الاوكالبتوس (الكافور) الاخضر والاحمر – أوراق شجر الخوخ.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠% أو اكسسوار القباعات كملات لزي المرأة.

التحليـــل الفنـــي: -

اعتمدت الدارسة فى هذا العمل الطباعى على فكرة أن التصميم الجيد هو الذي يحدث انطباعاً في نفس من يراه أنه متكامل، والكمال لا يتأتى إلا إذا توافرت في التصميم مجموعة من الشروط أهمها الوحدة. تلك الوحدة التي تؤتى أثراً فعالاً حيث تساعد على الانتقال الفكري من عنصر لآخر دون أدنى إرهاق ذهني. وتقوم فكرة هذه القطعه على التردد السلمي للوحدة التشكيلية المتراكبة والتي تشع منها مجموعة من العناصر النباتيه المتشابكه فى شكل دائرى هذه الوحدات الزخرفية ويقلل من الشعور التصاعدي للحركة الضمنية بها.

ولقد كان لترديد الأضواء والظلال حول العناصر الزخرفية التشكيلية أكبر الأثر في التأكيد على أشكال وألوان التصميم مما أسهم في تحقيق الترابط والاستمرارية بين العناصر التشكيلية المكونة. فلقد استطاع اللون في هذه الفكرة أن يسهم في مجال العالم المرئي كجزء مهم من نظام الإدراك الحسي المنظوم للألوان الساخنة والباردة على السواء.

وفى هذه القطعه تم صباغه القطعه أولا بصبغه طبيعيه مستخلصه من نبات الكرنب الأحمر وربط القطعه طريقه العقد الربط ليعطى اللون البنفسجى الفاتح ثم معالجه الأرضيه بمرسخ (الشبه) (كبريتات بوتاسيوم المونيوم) ---- potassium aluminum sulfate) والذي غير اللون من البنفسجى الفاتح الى الازرق الفاتح ودرجاته ثم تم توزيع العناصر النباتيه المؤلفه من نبات الكافور الاخضر والأحمر مع أوراق شجر الخوخ الذى أضفى اللون الاخضر الزيتى ودرجاته فى اتجاه دائرى لأعلى ليعطى الاحساس بالأمتداد والعمق واللانهائيه.

النموذج المطبوع رقم (١٢)

النموذج المطبوع رقم (١٣)

مساحة العمل: - ١٦٥ × ٤٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الازرق فى الارضيه ودرجاته – الأخضر الزيتى اللامع بدرجاته – أفرع وأوراق شجر الليمون – اوراق العنب.

الغرض الوظيفي: - وشاح حريمى مصبوغ ومطبوع من خامة الحرير الطبيعي ١٠٠% يوظف كإكسسوار للحقائب والقباعات كملات لزي المرأة.

التحليـــل الفنـــي: -

اعتمدت هذه الفكرة على سيادة العنصر الزخرفي في منتصف التصميم فى شكل دائرى مع تكرار دائري للعنصر الآخر الأقل في المساحة بأسلوب تأكيدي دائري حول العنصر المركزي للعمل. وقد وزع تكوين العنصر النباتى بطريقة مزدوجة متراكبة على محور مائل في المنتصف مما يولد الإحساس لدى المتلقى بالناحية الجمالية والتي تهدف بدورها إلى الإحساس بالملائمة والاتفاق والمطابقة بين موضوع العمل الفني وشكله والذى يهدف الى توظيفه كوشاح لحقيبه أو لقبعه دائريه الشكل لتتلائم مع التصميم المنفذ.

وقد تشكلت أرضية العمل من صباغته بطريقه العقد والربط وباستحدام صبغه النيله الطبيعيه والذى اضافت اللون الأزرق ثم استخدام مرسخ كبريتات الحديدوز ليضفى ظلال باللون الزيتى الغامق، وباستخدام أفرع وأوراق نبات ورق الليمون وورق العنب بطريقه الطباعه البيئيه eco printing تكونت طبعه تلامسيه لهذه الاوراق باللون الاخضر الزيتى اللامع ودرجاته في اتجاهات مختلفة وبمقاسات متغايرة وذلك لاستيفاء الناحية الجمالية للتصميم وبذلك فقد تم دمج شكل الخلفية من حيث التوزيع التشكيلي مع نظيره من العناصر النباتيه مع اختلاف توزيع اللون بهما. ولقد أدى التنوع اللوني إلى إظهار ملامح وتأثيرات بعض السطوح والعناصر وكأنها مختلفة المستويات.

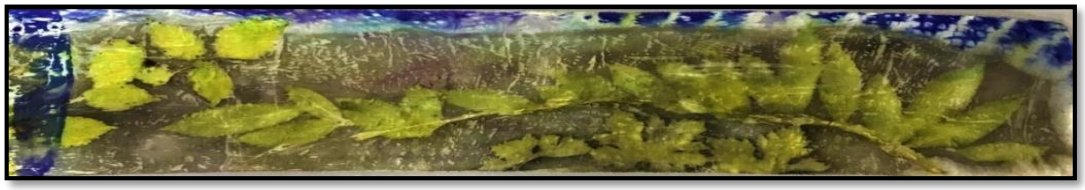

النموذج المطبوع رقم (١٣)

النموذج المطبوع رقم (١٤)

مساحة العمل: - ١٥٥ × ٦٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الرمادى ودرجاته – الأخضر الزيتى بدرجاته – أفرع وأوراق شجر الورد والخوخ – أوراق شجر الاوكالبتوس (الكافور).

الغرض الوظيفي: - قطعه من خامة القطن ١٠٠% يوظف كحقيبه نسائيه.

التحليـــل الفنـــي: -

في هذا النموذج المطبوع تم وضع العنصر الزخرفي السائد فى جانبى تصميم القطعه ليتناسب مع الغرض الوظيفى لها. ولقد استفادت الدارسة من فكرة أن الوحدة تقتضي وجود فكرة قرابة العناصر الزخرفية من عائلة أشكال واحدة مع إدخال بعض التنويعات وبدون إسراف، وذلك حسب ما يلزم التعبير الفني التصميمي وذلك من خلال استخدام عناصر نباتيه من نبات الكافور وأوراق الورد وأوراق شجر الخوخ ذات التأثير الواحد وإخضاعها لمبدأ الموازنة والتماثل La symetrie، وقد تم هنا انتقاء نفس العناصر النباتيه الأصغر حجماً من الوحدة السائدة وتوزيعها بشكل متقابل ومتكرر على المحور الرأسي بجانبى التصميم حيث يعد تكرار الوحدات باختلاف نسبها وأوضاعها أحد الحلول التشكيلية للتأكيد على العناصر، ويرجع ذلك لكونه يستثير الانتباه ويؤدي إلى عمق التركيز كما يحدث نوعاً من الوحدة في بناء العمل الفني. ويظهر في هذه القطعه التنوع في استخدام الألوان والظلال اللونية بما يتناسب مع روح التصميم وبما يحقق التكامل والاتزان والتوافق في الشكل العام.

وفى هذا التصميم تم توزيع العناصر النباتيه على قطعه القماش القطنيه البيضاء لطباعتها بطريقه الطباعه البيئيه eco printingثم معالجتها بقطعه مغمورة فى كبريتات الحديدوز لتغطى كامل القطعه ثم لفها ووضعها فى steamer لتتعرض للبخار لمدة ساعتين ونصف بدرجة حرارة عاليه لإحداث الطبعه التلامسيه للأوراق النباتيه وقد أضاف مرسخ كبريتات الحديدوز بدورة الظلال الداكنه للعناصر النباتيه ليؤكدها ويعطى احساس بالقوة والرسوخ والثبات والعمق والبعد الثالث والطبقات المتتاليه للأوراق النباتيه المستخدمة.

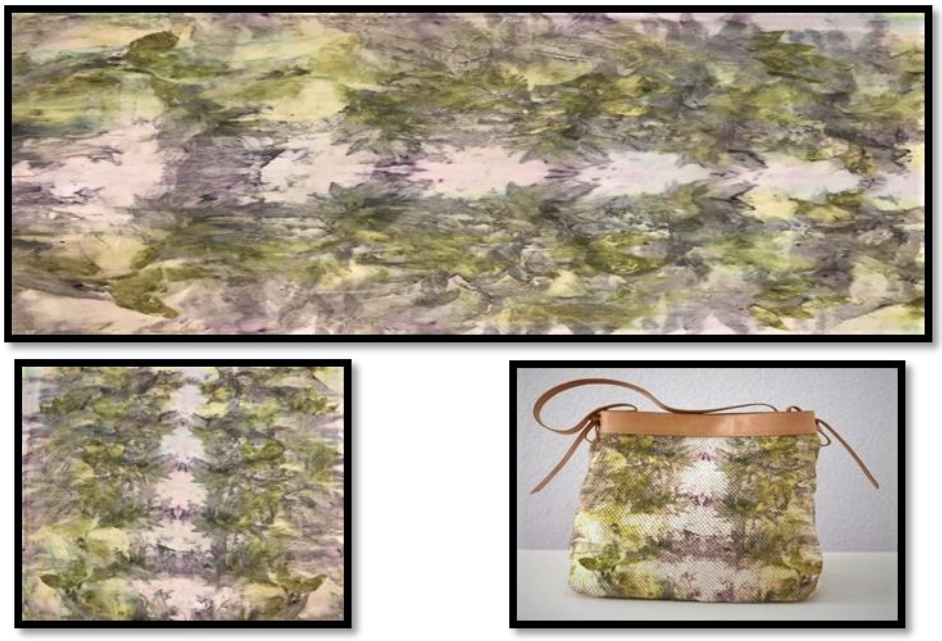

النموذج المطبوع رقم (١٤)

النموذج المطبوع رقم (١٥)

مساحة العمل: - ١٥٥ × ٦٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الرمادى ودرجاته – الأخضر الزيتى بدرجاته – أفرع وأوراق شجر الورد والليمون – أوراق شجر الاوكالبتوس (الكافور) الاخضر والاحمر.

الغرض الوظيفي: - قطعه من خامة القطن ١٠٠% يوظف كحقيبه نسائيه.

التحليـــل الفنـــي: -

حرصت الدارسة في هذه القطعه الفنية على الترجمة الديناميكية للخطوط المختلفة فى توزيع العناصر النباتيه والتي هي حقيقة ذاتية شخصية فنحن نترجم ونفسر حركة هذه الخطوط مع الظاهرة الديناميكية التي تتم في داخلنا، فإن استخدام عناصر نباتيه متنوعه من نبات الكافور الأخضر والأحمر وأوراق الورد وأوراق شجر الليمون وإخضاعها لمبدأ التماثل symmetry والتكرار على جانبي النموذج التصميمي يوحيان بالاندفاع والانطلاق إلى الأعلى والاستمرارية، فيعطى امتداداً بصرياً للفكرة في اتجاهي اليمين واليسار، وبالنسبة لوضع العناصر النباتيه أسفل القطعه فى شكل متقابل ومنكسر فيفيد في إثراء الشعور بالحركة كما خلق نوعاً من الإيقاع وتوجيه عين المتلقى لتسلك مساراً محدداً وفقاً للهدف الابتكاري للعمل الفني. ويلاحظ استخدام العناصر النباتيه الرئيسية مجسماً وبارزاً نظرا لأستخدام مرسخ كبريتات الحديدوز فى هذه المناطق والذى بدورة اعطى ظلال داكنه حول العناصر النباتيه، وقد قامت الباحثة بعمل تكامل لعناصر التصميم بعضها مع البعض من خلال التوزيع اللوني المتدرج بالألوان الساخنة المتمثله فى الطبعه التلامسيه لأوراق شجر الليمون أعلى وأسفل القطعه الفنيه الطباعيه والمنفذه بطريقه الطباعه البيئيه eco printing على نحو يبلغ من الوثوق والاتحاد لا تؤدي معه إلى فصم وحدة العمل الفني.

وفى هذه القطعه تم توزيع العناصر النباتيه على قطعه القماش القطنيه البيضاء ثم معالجتها فى بعض المناطق وهي الاماكن الداكنه فى جانبي منتصف التصميم بقطعه مغمورة فى كبريتات الحديدوز لتغطى النباتات ثم لفها ووضعها فى steamer

لتتعرض للبخار لمدة ساعتين ونصف بدرجة حرارة عاليه لإحداث الطبعه التلامسيه للأوراق النباتيه وقد أضاف مرسخ كبريتات الحديدوز بدورة الظلال الداكنه للعناصر النباتيه ليؤكدها ويعطى احساس بالقوة والتجسيم والعمق والبعد الثالث والطبقات المتتاليه للأوراق النباتيه المستخدمة.

النموذج المطبوع رقم (١٥)

النموذج المطبوع رقم (١٦)

مساحة العمل: - ١٥٥ × ٦٥ سم

الألوان المستخدمة: - اللون الرمادى ودرجاته – الأخضر الأرجوانى بدرجاته – الزيتى الفاتح بدرجاته - أفرع وأوراق شجر الورد - الورد الاحمر – أوراق شجر الاوكالبتوس (الكافور) الاخضر والاحمر.

الغرض الوظيفي: - قطعه من خامة القطن ١٠٠% يوظف كحقيبه نسائيه.

التحليـــل الفنـــي:-

هذا التصميم للقطعه الطباعية تعتمد المعالجة التصميمية لها على عمل توزيع متضاد لأجزائها نتج عنها علاقات جديدة للعناصر النباتيه المتلاصقة والمتراكبه. ولقد تم تكرار العنصر النباتى لنبات الكافور وبعض أوراق شجر الورد بأسفل القطعه الفني مع تدرج اللون فيهم من القتامة إلى الشفافية. وبتقاطع أوراق شجر الورد في أعلى التصميم باتجاهين متضادين نتج عنه نوع من الاتزان المنشود والوردتان ذوات اللون الاحمر بأعلى القطعه الطباعيه أعطى إضافه وجذب لإنتباه المستخدم للقطعه المطبوعه والمنفذة كحقيبه نسائيه. ولقد استفادت الدارسة بقيمة سيادة هذا التكوين الفني حيث أن عنصر الوردة الحمراء هو أقرب العناصر لعين المشاهد لوجوده في مقدمة القطعه الفنيه المطبوعه. وقد ساعد على زيادة هذه السيادة وضوح بعض التفاصيل الدقيقة في العنصر. وبالنسبه للون فنجد أن العناصر النباتيه ذات الألوان الباردة المتدرجة في التوزيع الظلي للدرجات اللونية وبشكل محسوب مقنن أدى إلى عدم تشتت ذهن المشاهد، أما الملامس في الأرضيه والعناصر النباتيه أدت إلى إثراء اللوحة بتدرجات لونية مختلفة تكسب التصميم نوعاً من الترابط بين الشكل والأرضية.

وفى هذه القطعه تم توزيع العناصر النباتيه المستخدمه على قطعه قماش من القطن الابيض ١٠٠% لطباعتها بطريقه الطباعه البيئيه eco printing وبعد ذلك تم معالجتها بقطعه مغمورة فى كبريتات الحديدوز لتغطى كامل القطعه ثم لفها ووضعها فى steamer لتتعرض للبخار لمدة ساعتين ونصف بدرجة حرارة عاليه لإحداث الطبعه التلامسيه للأوراق النبات المختلفه وقد أضاف مرسخ كبريتات الحديدوز بدورة الظلال الداكنه للعناصر النباتيه ليؤكدها والطبقات المختلفه والشفافيه للأوراق النباتيه المستخدمة أعطت الإحساس بالعمق والتجسيم والبعد الثالث فى القطعه المطبوعه.

النموذج المطبوع رقم (١٦)

النتائج

1- امكانيه الاستفادة من تكنولوجيا طباعه المنسوجات لإثراء التربية الفنيه عامه ومجال طباعة المنسوجات خاصة لإثراء الرؤية الفنية وإضافه رؤيه جديدة فى هذا المجال.

2- استخدام تقنيات جديدة فى مجال طباعه المنسوجات صديقه للبيئه وأمنه صحياً تماشياً مع ما ينادى به العالم من المساهمه فى الحد من التغير المناخى والتلوث البيئي بكل أشكاله.

3- امكانيه الاستغناء عن الطرق التقليديه فى طباعه وصباغه الأقمشه باستخدام الصبغات الصناعيه والمواد الكيميائيه والتى تشكل خطورة صحية وبيئيه واستبدالها بطرق طباعيه وصباغيه طبيعيه آمنه على البيئه وصحة الإنسان.

4- العناصر النباتيه قادرة على التطوير والتطويع والصياغة بما يتوافق مع جميع العصور.

5- إن دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للعناصر النباتيه والتأثيرات الناتجه من استخدام طرق طباعيه متفردة يعمل على إثراء مجال طباعه المنسوجات والمحافظه على الاستدامة، وذلك من خلال استلهام هذه العناصر لعمل قطع مطبوعه أمنه بيئياً وصحياً تصلح كأوشحه نسائيه ومكملات زى المرأة.

6- من خلال استخدام طريقه الطباعه البيئيه eco printing أتضح أنها تمتلك قيماً جمالية وتشكيليه قائمه على أسس وعناصر جمالية، واستخدامها لانتاج قطع مطبوعه ذات تصميمات مبتكرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة يمكن الاستفادة منها في أوشحه للنساء ومكملات واكسسوارات للزى.

7- الطباعة بأسلوب الطباعه البيئيه eco printing طريقة تتميز بعدم وجود أي مخلفات أو عوادم وبالتالي لا تحدث تلوث في الهواء أو بالبيئة المحيطة.

8- الطباعة بأسلوب الانتقال الحرارى يعمل على انخفاض تكلفة الطباعة لتوفير الأيدي العاملة وخاصة المدربة منها وعدم الحاجة إلى معامل لتحضير الصبغات وإجراء التجارب.

9- استخدام أسلوب الطباعة البيئيه eco printing والمنفذ بالأعمال الموجودة بالبحث لها مميزات عديدة منها: ارتفاع جودة المنتج وطباعة قطع ذات تأثيرات ملمسية ولونية مختلفه ومتفردة لا يمكن الحصول عليها بطرق الطباعة اليدوية المعتاده، طباعة الخامات بكافة صورها سواء كانت أقمشة أو ملابس جاهزة أو قطع منفصلة وإمكانية الطباعة على أي جزء منها أو على الوجهين، الحصول على مطبوعات أمنه على البيئه وصحة الإنسان.

التوصيات

1- توصى الباحثة بمزيد من الاهتمام بالدراسات القائمة على استخدام الطرق الطباعيه الطبيعيه الأمنه على البيئه وصحة الإنسان للمساهمه فى الحد من التلوث والتغير المناخى.

2- تشجيع محاولات التجريب في مجال طباعه المنسوجات لأكتشاف الطرق الجديدة والمبتكرة فى هذا المجال من أجل استنباط أشكال جديدة مما تتفق ومفاهيم العصر وقيمه الفنية والجمالية.

3- الضرورة الملحة لتطوير المقررات الدراسية بالكليات الفنية عامة و مقررات طباعة المنسوجات خاصة لتجارى ركب الحضارة و التطور السريع ومتطلبات العصر.

4- العمل على تطوير المكتبات بالجامعات العربية وتزويدها بالرسائل و الأبحاث و الكتب العلمية المتخصصة ونشرها حتى تتحقق الفائدة , بالإضافة إلى الوسائل التعليمية الحديثة من أفلام وثائقية وأجهزة عرض وأجهزة حاسب آلي و شبكات انترنت.

5- تشجيع التواصل مع المؤسسات الأكاديمية الإقليمية و الدولية لتبادل الخبرات الفنية والاكتشافات العلمية في مجال الفنون التشكيلية عامه ومجال طباعة المنسوجات خاصه وذلك عن طريق المؤتمرات و الندوات و المحاضرات والزيارات و إقامة المعارض.

المراجع

1- أحمد ابراهيم احمد، هجو الفاضل هارون،"تكنولوجيا التلوين"، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؛ ١٩٢ ص، ٢٠١١.

A7med Ibrahim A7med, Hugo Al Fadel Haroon, Technologia Al Talween", El 5artoom: Gam3et El Sudan Lel3lom w El Technologia; p. 192, 2011.

2- بسيوني , محمود ," أسرار الفن التشكيلي" , ط ٢ , عالم, الكتب القاهرة,١٩٩٤ م , ص ١٨.

Bassyouny, Mahmoud, "Assrar Al fann El Tashkely", vol. 2, 3alm El kotob Al Qahera, p. 18, 1994 AD.

3- الحرازي , شيرين معتوق," الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للتكرار بالكمبيوتر كمدخل لإثراء التصوير في مجال التربية الفنية" , رسالة ماجستير , كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية , جدة ٢٠٠٣ م.

El 7arazy, Shreen Ma3toq, "lemkanat el tashkelya w el ta3berya leltekrar bel computer kmad5al Lethraa2 el tasweer fe magal el tarbya lel eqtsad el manzly w el tarbya el fanya, Jeddah 2003 AD.

4- الحربي , حمد مناور, "دراسة استخدام الحرف العربي كمفرد تشكيلي في التعبير اللوني", رسالة ماجستير, كلية التربية قسم التربية الفنية بجامعة أم القري بمكة المكرمة ,١٩٩٣ م.

El 7arby, 7amd Mnawer, “Draset Ist5dam El 7arf El 3arby kmofrad tashkely fe El ta3ber El lowny”, Rsalet Majster, Kolyet el tarbya Qesm el tarbya el fanya bgam3t Umm el qura b Mekka el-mokarma.

5- إمام , إيمان احمد حمدي ,"استخدام إمكانات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع الفني" , رسالة ماجستير , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , ١٩٩٦م.

Emmam, Eman A7med 7amdy, “Ist5dam Imkanat el computer K wasela ta3lemya L tanmyet El ebda3 el fanny”, Resalet Majster, Kolyet El tarbya El fannya, Gam3et 7elwan, 1996 AD.

6- تركستاني , نهله محمد موسي ," القيم الجمالية للزخارف الإسلامية ذات العناصر الممزوجة واستلهامها بإمكانيات الكمبيوتر في تصميم و طباعه معلقات نسجيه معاصره " , رسالة ماجستير , جامعه الملك عبد العزيز كلية التربية قسم الاقتصاد المنزلي شعبه الفنون الإسلامية التربوية , جده , ٢٠٠٥م.

Terkstany, Nahlla Mohammed Moussa, “El qeyam El gamalia Lel za5aref El isalamia zat El3naser El mamzoga w istelhameha B imkanyat El computer fe tasmem w teba3at mo3lkat nasegya mo3asera”, resalet majster, Gam3et el malek Abdel-Aziz kolyet el tarbya qesm el eqtsad el manzly sho3ba el fnon el islamia el tarbawya, Jeddah, 2005 AD.

7- رشاد , مصطفى ," دور الخط العربي كعنصر من عناصر تصميم الملصق", رسالة ماجستير, كلية التربية الفنية جامعة حلوان, القاهرة,١٩٨٠ م.

Rashad, Moustafa, “Dor El 5att el 3arby K 3onsor mn 3naser Tasmem el molsaq”, 7elwan, El Qahera, 1980 AD.

8- رياض , عبد الفتاح, " التكوين في الفنون التشكيلية ", ط ١, دار النهضة العربية ,القاهرة, ١٩٧٤ م.

Riyadh, 3bdel Fattah, “El takween fe El fnon El tashkelia”, print 1, Dar El Nahda El 3arabya, El Qahera, 1974 AD.

9- ناديه محمود خليل " اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام مكملات الملابس وعلاقتها ببعض المتغيرات "، مجلة علوم وفنون، العدد الرابع، المجلد التاسع، أكتوبر،جامعة حلوان١٩٩٧.

Nadya Ma7moud 5alil “Itjahat talbat El mar7ala el thanwya na7o ist5dam mokmlat el mlabes w 3laqtha B ba3d El motghyrat”, Magalet 3lom w Fnon, Vol.4, El mogalad El tase3, October, Gam3et 7elwan 1997.

10- Özlenen Erdem İşmal, “Patterns from Nature: Contact Printing”, Journal of the Textile Association, July 2016.

11- Wendy Feldberg, “Turkey Red Journal”, Volume 18 Issue 2, Journal Dedicated to Natural Dyes, Winter 2014.

12- https://www.tannins.org/contact/